مقدمة :

من خلال تحليلنا لوضعية حي زيادنة علي و دراسة معظم المشاكل والنقائص فان عملنا يتمحور حول اختيار اقتراحات قادرة على حل بعض مشاكل الحي واقتراح مجموعة من الحلول تستجيب للهدف المسطر في بداية الدراسة الا و هو الوصول إلى منتوج عمراني يعطي صورة قوية و واضحة لحي متكامل يتماشى مع متطلبات و احتياجات اكبر عدد من السكان لإعطائه وجها يليق به و الارتقاء بالحياة الاجتماعية لسكانه و ضعنا برنامج إعادة تنظيم منطقي يدخل على الإطار المبني (السكنات و التجهيزات) و الإطار الغير مبني (المساحات الخضراء المسارات.....الخ) وبالتالي إعطاء صورة منظمة و لائقة له .

حيث ستناول في هذا الفصل إقتراح بعض عناصر البرمجة التي تتوافق مع خلاصة تحليل الفصل الثاني بعدها نقوم بإعداد رسيمات التدخل والتي تصب مباشرة في نوع التدخل هادفين بذلك إلى إعادة تنظيم أحسن للحي على المستوى العمراني بعدها نقوم باقتراح مشروع تنفيذي نتاجا لهاته التدخلات النقطية التي قمنا بمعلاجتها على مستوى حي زيادنة علي.

1-تحديد نوع التدخل :

بعد الدراسة التحليلية التي أجريناها على حي زيادنة علي بعين أرنات توصلنا الى معرفة الايجابيات والسلبيات الموجودة به واقترحنا أن يكون نوع التدخل إعادة تنظيم الحي لإعطائه طابع جديد ومنظم ولدمجه مع باقي المدينة وهذا عبر مجموعة من التدخلات تمس الإطار المبني والغير مبني حيث أن المجال يمكن أن يتضمن تهيئة أرضيات ، تقويم الطرقات ، بناءات ...الخ

2-الهدف الرئيسي للمشروع :

يهدف مشروع إعادة تنظيم حي زيادنة علي بعين أرنات وفق عدة عمليات في اطار التنظيم الأحسن والاستغلال الأفضل لمختلف مؤهلات الحي وخلق توازن بين مختلف الوظائف المتواجدة به ،وبالتالي التوصل إلى تنظيم عقلاني لهذا المجال قصد إعادة الصورة الحقيقة له بالأهداف التالية :

- اقتراح مسجد بالحي
- اقتراح متوسطة
- تهيئة الحديقة العمومية
- تهيئة الأرصفة وأعمدة الإنارة العمومية
- إعادة تأهيل الكنيسة

3-البرمجة :

بعد الدراسة التحليلية وضبط نوع التدخل ، تاتي عملية البرمجة كخطوة اساسية لوضع اي مخطط ، وتحديد طبيعة استغلال الارض و التحكم فيها وفق ما يتلائم مع التوصيات والنتائج المتوصل اليها سابقا.

بالنسبة للنقاط التي تم برمجتها على مستوى الحي حاولنا ان نركز في هذه العملية الهامة وتدخلنا وبرمجتنا تقتصر على مايلي :

3-1-البرمجة على الإطار المبني :

من المعروف ان الاطار المبني يحوي التجهيزات والسكنات

3-1-1- بالنسبة للتجهيزات :

حسب الاستمارة ونظرا لآراء السكان والنقص الموجود اردنا اضافة مايلي :

جدول رقم 13: برمجة التجهيزات بحي زيادنة علي

نوع التجهيز	العدد	المعيار	مساحة التجهيز
مسجد	1	0.5 م^2 للفرد	1500 م^2
متوسطة	1	1,4م^2 للفرد	1820 م^2

المصدر : إعداد الطلبة 2018

رسيمة رقم 01: اقتراح انجاز مسجد



المصدر : معالجة الطلبة 2018

من خلال الدراسة التحليلية لنتائج التحليل العمراني وجدنا من الضروري انجاز مسجد بالحي بمساحة تقدر ب 1500 متر مربع .

رسيمة رقم 02 : اقتراح انجاز متوسطة بحي زيادنة علي



المصدر : معالجة الطلبة 2018

من خلال الدراسة التحليلية لنتائج التحليل العمراني وجدنا من الضروري انجاز متوسطة بالحي بمساحة تقدر ب 1820 متر مربع .

3-1-2- بالنسبة للمساكن :

توحيد الواجهات و إعادة طلائها من اجل اضفاء جانب من الانسجام على النسيج العمراني بالنسبة للسكنات الفردية اما في ما يخص العمارات التدخل يكون كما يلي :

- صيانة العمارات وذالك بإعادة طلائها.

- اقتراح تركيب باب حديدي على مستوى مداخل العمارات يكون بنفس الشكل واللون والهدف منه توفير الامن والتناسق المعماري .

صورة رقم 05: مسكن قبل التدخل



المصدر: تصوير الطلبة 2018

صورة رقم 06: مسكن بعد التدخل



المصدر: إعداد الطلبة 2018

3-2- التدخل على الإطار الغير مبني :

3-2-1- بالنسبة لمحاور الطرق :

من اجل خلق استمرارية على المسارات داخل الحي و للوصول إلى ذلك نبرمج ما يلي :

- مساحات خضراء
- تغير بلاطات الأرصفة وحواف الارصفة
- اعتماد نوع واحد أو نوعين من الاشجار على حواف الطريق
- اعتماد نوع واحد من اعمدة الانارة العمومية

ويكون تجسيد هذه الأشغال التالية باحترام ما يلي :

✓ **بالنسبة للأرصفة وحواف الأرصفة :**

من اجل تحقيق صورة بصرية سليمة يجب تحقيق الاستمرارية على طول المحاور داخل الحي فقمنا بالتدخل على :

- **نوع التبليط :**

اقترحنا نوع واحد من التبليط على طول المسارات داخل الحي لتحقيق تكامل بصري مع مراعات نوع التبليط بحيث غير قابل للانزلاق ويتحمل حركة المشاة ولتحقيق ذلك اقترحنا بلاط القوالب المضغوطة (بافي) لما لهذا النوع من ايجابيات نذكر منها:

- إننا يمكن من خلاله اخفاء عيوب الانجاز ان وجدت ، كونه نفوذ لمياه الامطار، فلا يسمح بتشكل البرك .
- سهل النزع والإرجاع في حالة التدخل على جزء منه .

انه أكثر أمان بالنسبة لحركة المشاة ويعطي نظرة جمالية للمسارات داخل الحي خاصة اذا استعمل

- انه أكثر أمان بالنسبة لحركة المشاة ويعطي نظرة جمالية للمسارات داخل الحي خاصة اذا استعمل

بالوان متعددة .

رسيمة رقم 03: التدخل على مستوى الأرصفة والطرقات



المصدر : معالجة الطلبة 2018

من خلال الدراسة التحليلية لنتائج التحليل العمراني وجدنا أنه يتوجب عملية التبليط بالأرصفة بما يزيد أكثر جمالا وتنظيما .

- **عرض وخصوصية الرصيف :**

و يكون بعدم التماس بمداخل المساكن مباشرة الى الرصيف ، واحترام المسافة الشخصية 1.5 م في مداخل المساكن .

- تحديد مسافة الحماية عن الرصيف بـ 1 م و تغير لونها عن باقي الرصيف .

- منع أي استغلال من قبل التجار للرصيف وذلك بتفعيل دور مديرية التجارة .
- اختيار أماكن التوقف وانتظار السيارات بعناية ومراعاة عرض الطريق والرصيف وحسب المكان الذي تستخدمه .

✓ **بالنسبة للتشجير والمساحات الخضراء :**

تستعمل الأشجار كعوامل جمالية ومعمارية في تصميم وتنسيق الشوارع كما انها تربط وتوحد بين العناصر الاخرى وقد اعتمدنا على طول المسارات داخل الحي على برمجة نوعين الاشجارونوعين من النخيل وقبل هذا اقترحنا استبدال الاشجار الموجودة (الكبيرة من حيث الحجم والغير منظمة من حيث الغرس) اما بالنسبة للاصناف التي تم اختيارها هي –شجرة الفينكوس او شجرة الفوزا كلاهما شجرة بيضوية الشكل ودائمة الاخضرار ويمكن تقليمها وتحكم بشكلها وتزرع على الأرصفة بمسافات و12 م .

أما بالنسبة للشجيرات فاعتمدنا على الشجيرات المزهرة وكثيفة الاوراق على الجزيرة الوسطية على المحاور و في الجيوب المخصصة للمساحات الخضراء داخل الحي ويشترط ان تكون ذات شكل منتظم وتزرع بالقرب من بعضها وتلقم باستمرار

نشترط مايلي :

- أبعاد التشجير عن أماكن التقاطع بمسافة 2.5 م لتسمح بزاوية رؤية كافية .
- لا يزيد علو الشجيرات في التقاطعات ومناطق الدوران عن 0.5 م .
- عدم تشجير مسافة 25 م قبل وبعد ممرات المشاة .
- عدم إبراز حوض التشجير وجعله مع سطح الرصيف وتغطيته بغلاف معدني به فتحات .
- لا يقل عرض الرصيف المشجر عن 3 م وفي حالة وجود رصيف ضيق لاعتبارات ما يترك دون تشجير .

- إعادة تهيئة المساحات الخضراء بما يتناسب وطبيعتها لزيادة فعاليتها .

رسيمة رقم 04: التدخل على مستوى المساحات الخضراء بحي زيادنة علي

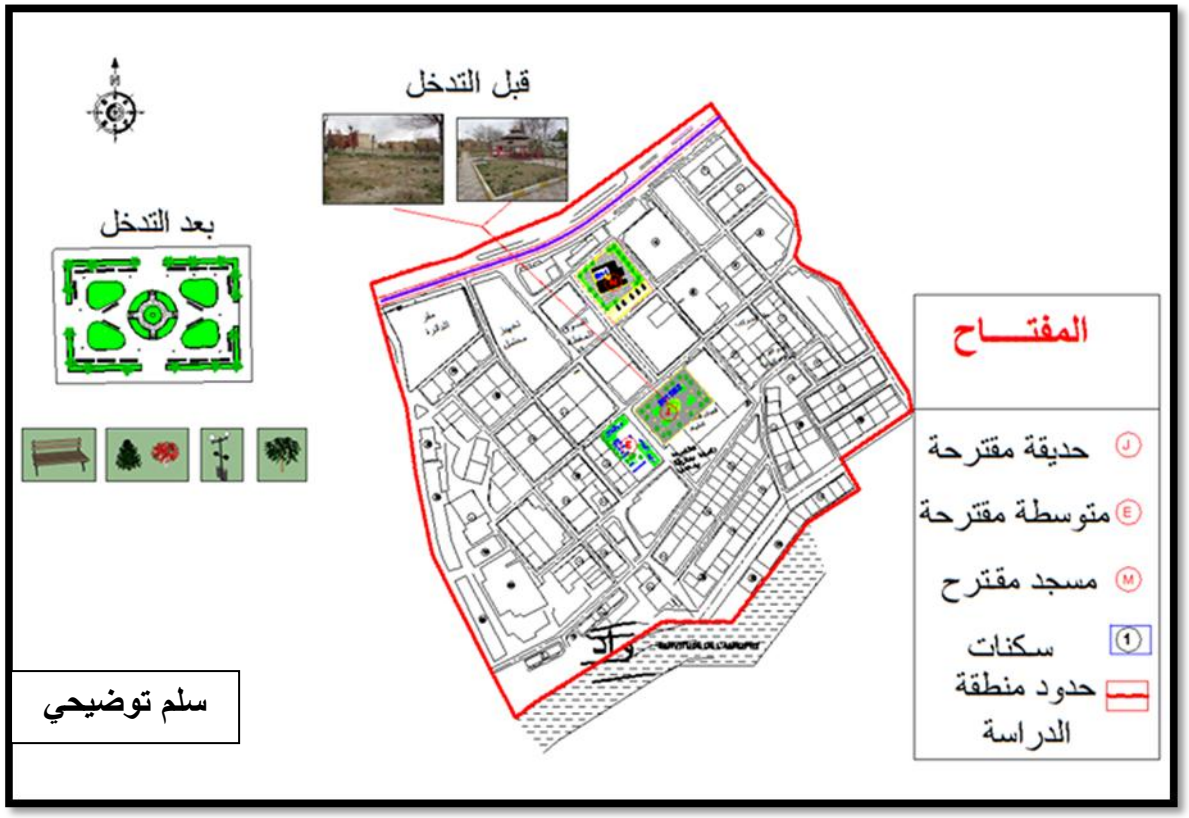

المصدر : معالجة الطلبة 2018

من خلال الدراسة التحليلية لنتائج التحليل العمراني وجدنا أن المساحات الخضراء غير مهيأة والتي تتموضع على مستوى مركز الحي ونظرا لأهمية العنصر الأخضر في الوسط الحضري من الناحية البيئية والجمالية وجب عملية التدخل على المساحات الخضراء وذلك بتأثيثها (كراسي ، انارة) بالاضافة الى اعادة تبليط الممرات وترميم نافورة المياه .

✓ **بالنسبة للإنارة وأعمدة الإنارة :**

نقترح خطوط شبكة الكهرباء تحت الارض اما الاعمدة فاستعملنا انارة مخصصة للطريق فنستعمل نوع واحد من الاعمدة يكون مزدوج ويتمتع بتصميم جميل حيث نحقق من خلاله توفير الانارة للرصيف وللطريق معا

واعمدة قصيرة لانارة المساحات الخضراء ويتم وضعها على اطراف الطريق لاحترام القواعد المتبعة في الإنارة ومنها :

- يكون ارتفاع العمود بالنسبة للطريق 6 م .
- إستعمال أضواء النيون لإضاءة الطريق و الضوء الاصفر للرصيف .
- بُعد عمود الانارة عن حافة الطريق ، يكون على الاقل 0.5 م .

✓ **بالنسبة لباقي عناصر التأثيث العمراني الاخرى :**

من أجل إعطاء صيغة حضرية و صورة جيدة لحي زيادنة علي ، يجب توظيف باقي عناصر التأثيث العمراني التي لم تذكر في صياغ الاقتراحات السابقة الذكر مثل مقاعد الجلوس ، المضلات ، حاويات القمامة .....الخ .

صورة رقم 07 : حاوية رمي القمامة



المصدر إعداد الطلبة 2018

صورة رقم 08 : عمود إنارة



المصدر إعداد الطلبة 2018

رسيمة تدخل رقم 05: إعادة تأهيل الكنيسة



المصدر: معالجة الطلبة 2018

من خلال الدراسة التحليلية لنتائج التحليل العمراني وجدنا أنه من الضروري إعادة تأهيل الكنيسة وذلك باعتبارها تعود إلى القرن 19 م كمعلم سياحي وهذا يعود بالفائدة على الحي من الناحية الجمالية ، الاقتصادية والسياحية باعتبارها المعلم الوحيد بالمدينة كونها تعود إلى العهد الاستعماري

رسيمة رقم 06:المخطط المقترح لاعادة تنظيم حي زيادنة علي بمدينة عين أرنات

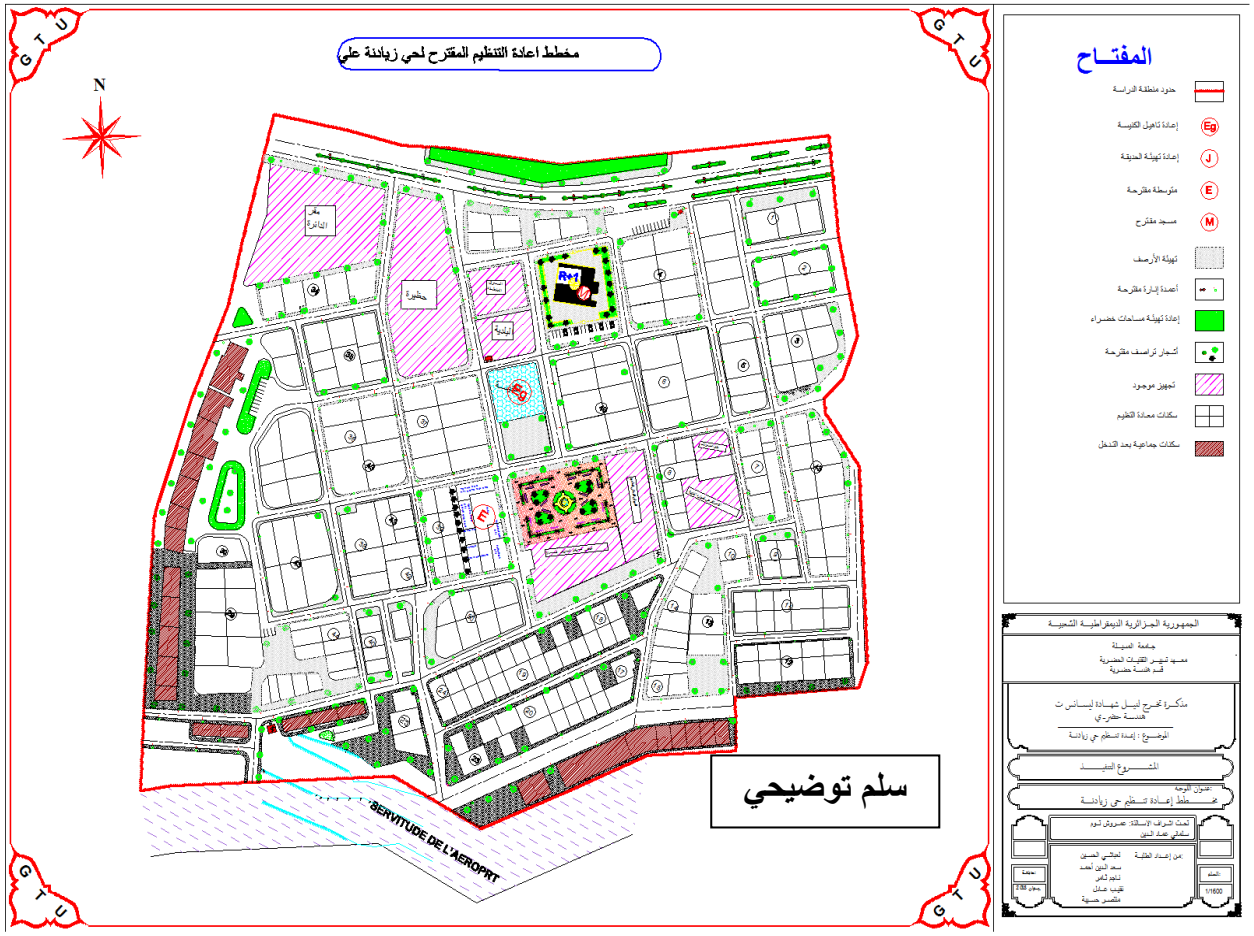

المصدر: معالجة الطلبة 2018

دفتر الشروط:- التقنين-

حسب المادة 05 من القانون 90/29 المؤرخ في 1990/12/01 المعدل و المتمم فان دفتر الشروط هو وثيقة اساسية تمكننا من تحديد و ضبط القوانين الواجب مراعاتها لتنفيذ المشروع المقترح و الانتقال من المرحلة النظرية الى المرحلة التطبيقية و الهدف منه هو التحكم في الاستغلال و الاستخدام الامثل للأرض العمرانية بصفة تضمن انجاز مخطط تهيئة وفق هذا القانون و عليه نقترح مجموعة من المواد.

المادة 01 : الالتزام بتطبيق كل المواد في دفتر الشروط من أجل تحقيق الأهداف المسطرة في مخطط التهيئة.

المادة02: ملكية الأرض:

أرضية المشروع تقع في مدينة عين ارنات ، ملكية الأراضي تابعة لأملاك البلدية.

المادة03: يمكن مراجعة هذا المخطط طبقا للمادة 37 من القانون 90 / 29 المؤرخ في 01/ 12 /90 والمتعلق بالتهيئة والتعمير.

المادة 04: تم تقسيم أرضية المشروع إلى:

- سكنات فردية .
- تجهيزات.

المادة05:

السكن:

- موضع السكنات يكون وفق ما جاء في مخطط التهيئة.
- احترام الواجهات المعمارية المقترحة والممرات على مستوى البنايات.

المادة 06: التجهيزات:

- احترام المساحات المخصصة للتجهيزات.
- يجب أن يكون توزيع التجهيزات المقترحة الخدماتية والتربوية و الترفيهية كما هو مقترح في مخطط التهيئة والحفاظ عل التجهيزين الموجودين في أرضية المشروع
- تخصيص مساحات لتوقف السيارات بجوار المرفق.
- يسمح بتزيين وتهيئة محيط التجهيزات داخليا وخارجيا من تأثيث عمراني ومساحات خضراء وتشجير.

المادة07: الطرق والشبكات المختلفة:

1- الطرق :

- الطريق الرئيسي يتراوح عرضه بين 10 و12 متر.
- الطريق الثانوي عرضه 8 متر.
- تعبد كل الطرق ويتم تجهيزها بالتأثيث الذي يلزمها .

2- شبكة المياه الصالحة للشرب :

- إن شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب يجب أن تكون موافقة للتنظيم الخاص باحتراس من الحرائق.

3- شبكة الصرف الصحي :

- كل الحي يجب أن يمول بشبكة الصرف الصحي والسيولة، تكون مباشرة وبدون تجمع للمياه المستعملة مهما كانت طبيعتها، بالشروط الخاصة حسب القوانين السارية المفعول، وكل تصريف للمياه المستعملة بطريقة عشوائية يعتبر ممنوع.

4- تصريف مياه الأمطار:

إن التهيئة بصفة عامة يجب أن تكون ملائمة بحيث تضمن السيولة العادية لمياه الأمطار.

5- شبكة الكهرباء: يجب أن يمول ارضية المشروع بشبكة الكهرباء ذات الضغط الضعيف.

المادة 08: المساحات الخضراء:

- التشجير على طول المحاور الرئيسية والطرق المختلفة و بجانب القناة المائية.
- توزع المساحات الخضراء على أرضية المشروع حسب ما هو مبين في مخطط التهيئة.
- يسمح بغرس الأشجار والنباتات غير الضارة والتي تتلاءم مع الظروف المناخية للمنطقة.
- تكون عملية تسيير وصيانة ومراقبة هذه المساحات على عاتق البلدية وكذا السكان.

المادة 09: مساحات اللعب:

- هذه المساحات يجب أن تنجز بطريقة تضمن الأمن والحماية للأطفال.
- مراعاة احتياجات الأطفال الجسدية و الذهنية.

المادة10: النفايات:

- إن النفايات يجب أن توضع في الأماكن المخصصة لها .

- مشاركة المستفيدين من المشروع في الحفاظ على نظافة المحيط بالتوعية.

المادة11 : المداخل و أماكن التوقف:

- إن المداخل يجب أن تكون موصلة بالطرق بشكل تدريجي، من أجل تسهيل عملية المرور، وكذلك وصول شاحنات الإطفاء في حالة حريق.

- يجب تنظيم مواقف السيارات داخل التجمعات وبجوار التجهيزات وتحدد حسب مخطط التهيئة.

خلاصة الفصل:

بناءا على نتائج الدراسة التحليلية لحي زيادنة بمدينة عين آرنات التي ساعدتنا في توجيه عملية التهيئة، باشرنا المرحلة الأخيرة و التي تتمثل في المشروع التنفيذي الذي بدوره المحطة الأخيرة و الذي يحتوي على ثلاث مراحل رئيسية تتمثل في البرمجة العمرانية أي تحويل الاحتياجات إلى مساحات (مجالات) ، ثم رسيمات التدخل التي تعطي صورة أولية لما سيكون عليه المشروع تنتهي بمخطط تهيئة مفصل، يدعم في الأخير بدفتر الشروط لضمان انجاز و ديمومة هذا المخطط، و بالتالي فقد تم تحقيق الهدف المنشود و هو إعادة تنظيم حي زيادنة علي.

خلاصة عامة:

تعتبر مدينة عين ارنات من بين المدن الجزائرية التي تعاني من غياب الرقابة العامة، عجز أدوات التعمير في تغطية تطلعات السكان, وعدم وجود إستراتيجية تنموية تشمل المنطقة، كل ذلك أدى الى انعدام المساحات الخضراء ومساحات اللعب، عدم وجود أراضي شاغرة خاصة بالتجهيزات.

وفي دراستنا لمدينة عين ارنات أخذنا حي زيادنة علي كميدان للدراسة للتعرف على مختلف المشاكل التي يعاني منها هذا الحي وإعادة تنظيمه وفق الحاجيات الضرورية للسكان. لذلك كان الهدف الرئيسي من دراستنا هي تحليل العوائق والمشاكل لتحديد التدخل المناسب الذي هو إعادة التنظيم العمراني من أجل تحسين المستوى المعيشي للسكان وتوفير جميع النقائص التي يعاني منها من تجهيزات مساحات خضراء مساحات اللعب الطرقات و الأرصفة لإعطاء الحي صورة جديدة ترتقي به الى مستوى الحياة الحضري , وركزنا في دراستنا في اعادة تنظيم حي زيادنة علي وقف النقائص الموجودة وكان لابد من اقتراح مسجد للحاجة الماسة اليه التي يتطلبها السكان بالاضافة الى متوسطة ،وتهيئة الحديقة الموجودة في مركز الحي والتي تعد المتنفس الوحيد للسكان بمختلف شرائحة واعادة تهيئة الطرقات وتبليط الارصفة واعادة تأهيل الكنيسة التي تعد مكسب جد هام للحي وجلب السياح .